

# قَصِيحٌ بِعَلْبِ

وَالشَّرُوحِ الَّتِي عَلَيْهِ

جمع وتعليق الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجي

مجموعة جديدة في فقه اللغة تشمل :  
الفصيح ، وشرحه ، وذيله ، وكتاب  
الاشتقاق الكبير لابن دريد ،  
وكتاب فملت وأفملت للزجاج ؛  
ومها : شواهد الكتاب لسيبويه ،  
وتحقيقات جديدة قيمة في اللغة للناشر .

الناشر — مكتبة التوحيد بالجمايز أمام الخديوية

لصاحبها : علي فرج بوسه

١٣٦٨ هـ — ١٩٤٩ م

المطبعة النورانية

٦ سكة النورانية الجديدة

# فَصِيحُ تَعَالَيْمِ وَالشَّرْحُ الَّذِي عَلَيْهِ

نشر وتعليق الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجي

( مجموعة في اللغة تشمل : الفصيح ،  
وشرحه ، وذيله ، ومقدمة الاشتقاق  
الكبير لابن دريد ، وسواها . )

رُوجِعَ عَلَى النِّسْخِ الْخَطِيئَةِ الْمَحْفُوظَةِ بِدَارِ الْكُتُبِ الْمَلِكِيَّةِ

الطبعة الأولى

١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م

الناشر مكتبة التوحيد بدرب الجمايز

لواءها : على عمر بوسه

# كتاب ذيل فصيح ثعلب

---

تأليف

موفق الدين أبي محمد عبد اللطيف بن الحافظ بن  
أبي العز يوسف بن محمد البغدادي النحوي اللغوي

٥٥٥ - ٦٢٩ هـ

---

نشر وتعليق الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجي

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة الكتاب

قال الشيخ العلامة أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي النحوي<sup>(١)</sup> فيما قرئ عليه في سادس عشر ذى الحجة سنة تسع وتسعين وخمسمائة من تصنيفه هذا .

قال :

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي الأُمي وعلى آله الطاهرين  
وبعد : فانا مزعمون أن ثبت في هذه الأوراق من الألفاظ  
التي يتداولها الناس في مخاطباتهم وكتبهم ما يغلط فيه كثير من الشدأة والكتاب  
فخبر بالصواب فيه ليتجنب ما عداه ؛ وينبغي لمن أراد الدخول في العلية أن  
يضم معرفة هذه الألفاظ إلى معرفة ما في « كتاب الفصيح لثعلب » بزياداته ،  
فان اللحن يتولد في الأُم والنواحي بحسب العادات والسُّير .  
وبالله التوفيق

(١) سبقت ترجمته في المقدمة فراجعها .

## باب ما يضعه الناس غير موضعه

الصباح : عند العرب منذ نصف الليل الاخير إلى الزوال ثم المساء إلى آخر نصف الليل الأول ، ويشهد بصحة ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم : من فاته من وِرْدِ شَيْءٍ فقرأه بين صلاة الفجر إلى الظهر فكأنما قرأه في ليلته ، وكان صلى الله عليه وسلم يقول بعد صلاة الغداة : هل رأى أحدٌ منكم الليلة رؤيا . فعلى هذا لا تقول : فعلت ذلك البارحة إلا بعد الزوال ، وفعلت كذا الليلة ، أما قبل الزوال فلماضية ، وأما بعد الزوال فلآتية ، وتقول بعد الغروب فعلت كذا أمس الاحدث ، لأن اليوم من لدن طلوع الشمس إلى غروبها . وتقول : صُنْتُ أَيَّامَ الْبَيْضِ أَيَّامَ اللَّيَالِي الْبَيْضِ ، ولا تجعل البيض من صفة الأيام . وتؤرخ بمسّهل الشهر في ليلة الاستهلال ، فأما في صبيحة تلك الليلة فتؤرخ بأول الشهر أو بغيرته أو بليلة خلت منه .

وتقول : كتبت لثلاثِ خلونِ إلى العشر فان زاد على ذلك قلت لأحدى عشرة ليلة خلت إلى النصف وبعد ذلك تقول بَقِيَّتْ وَبَقِيَّتَا إلى آخر يوم من الشهر فتؤرخه بالسَّلخِ .

وتقول : ما رأيتُهُ منذ اليوم ومنذ اليوم تخص العرب منذ بالزمان ومن بالمكان .

وتقول : نَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَجَوَارِحِ الشَّهْرِ ، وَلَا تَقُلْ مِنْ

طَوَارِقِ النَّهَارِ لِأَنَّ الطَّرِيقَ فِي اللَّيْلِ خَاصَّةٌ .

وتقول : جَاءَ سَائِرُ الْقَوْمِ أَيْ بَقِيَّتُهُمْ مَاخُودٌ مِنْ سُورِ الْإِنَاءِ . . . قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ : سَائِرُ الْقَوْمِ مَعْنَاهُ جَمِيعُهُمْ وَذَكَرَهُ فِي بَابِ الْبَاءِ فَقَالَ جَاءَ سَائِرُ الْقَوْمِ

وَسَائِرُهُمْ بِمَعْنَى جَمِيعِهِمْ . أَقُولُ : إِنْ الصَّحِيحُ أَنَّ سَائِرَ الْقَوْمِ بِمَعْنَى الْجَمِيعِ ، وَلَا يَبْعُدُ

أَنْ يَسْتَعْمَلَ بِمَعْنَى جَمِيعِ الْبَقِيَّةِ وَيَكُونُ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ مَاخُودًا مِنَ السُّورِ لِاحْتِاطِهِ .

وتقول : السَّنَةُ لِأَيِّ يَوْمٍ عَدَدَتُهُ إِلَى مِثْلِهِ فَقَدْ يَدْخُلُ فِيهِ نِصْفُ الشِّتَاءِ

وَنِصْفُ الصَّيْفِ وَأَمَّا الْعَامُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا صَيْفًا وَشِتَاءً .

وتقول : تَوَاتَرَتْ إِلَيْكَ كُتُبِي بِمَعْنَى تَتَابَعَتْ لَا بِمَعْنَى اتَّصَلَتْ . قَالَ

الْحَبْيَانِيُّ : لَا تَكُونُ مُتَوَاتِرَةً حَتَّى يَكُونَ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْوَاحِدِ فِتْرَةٌ وَإِلَّا فَهِيَ

مُوَاصِلَةٌ وَمُدَارِكَةٌ . . . وَمُتَوَاتِرَةٌ الصَّوْمِ خِلَافَ الْمُوَاصِلَةِ لِأَنَّ الْمُتَوَاتِرَةَ أَنْ يَتَخَالَ

بَيْنَ أَيَّامِ الصَّوْمِ أَيَّامُ فِطْرٍ وَالْمُوَاصِلَةَ أَنْ لَا يَتَخَالَ الصَّوْمَ فِطْرًا لِأَنَّ أَصْلَهُ مِنْ

الْوِتْرِ وَكَذَلِكَ وَاتَرَتْ الْكُتُبُ فَتَوَاتَرَتْ أَيْ جَاءَتْ بَعْضُهَا فِي أَثَرِ بَعْضٍ

وَتَوَاتَرُوا مِنْ غَيْرِ انْقِطَاعِ . الْبِرَامُ هِيَ الْقُدُورُ الْوَاحِدَةُ بُرْمَةٌ وَلَا تَقُولُ قُدُورٌ بِرَامٍ .

وتقول : فُلَانٌ ظَرِيفٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْمُنْطِقِ وَالْجِسْمِ وَلَيْسَ الظَّرْفُ فِي حَسَنِ

الْبِلَاسِ فَالظَّرْفُ فِي اللِّسَانِ وَالْحَلَاوَةُ فِي الْعَيْنِ وَالْمَلَاخَةُ فِي الْفَمِ وَالْجَمَالُ فِي الْأَنْفِ .

كَيْتَ وَكَيْتَ : كِنَايَةٌ عَنِ الْإِحْوَالِ وَالْأَفْعَالِ .

وَذَيْتٌ وَذَيْتٌ : كناية عن الأخبار والأقوال<sup>(١)</sup>.

وكذا وكذا : كناية عن المقادير والأعداد ، فتقول فعلت كيت وكيت ، وكان من الأمر كيت وكيت ، وقلت ذيت وذيت ، وعندى كذا وكذا من العبيد .  
السُّوقَة : عند العرب من ليس بملوك من التجار وغيرهم بمنزلة الرعية لأن الملك يسوقهم بسياسته ولا يعنى به أهل السوق .

اليَقْطِينُ : هو كل نبت أنبسط على وجه الأرض مما لاساق له كالبطيخ والقثاء والقرع ونحوه . وقال ابن جبيرة : كل شيء ينبت ثم يموت من عامه فهو يقطين وليس هو القرع خاصة .

قول المتكلمين : هذه المحسوسات خطأ ، والصواب الحسّات لأنه يقال أحسست الشيء بمعنى أدركته ، فأما المحسوس فهو المقتول من حسّه إذا قتله .  
الْخِرْوَعُ : هو كل نبت يتثنى أى نبت كان وليس نباتاً بعينه ولم يأت اسم على فعول الإخِرْوَعُ وعتود اسم واحد<sup>(٢)</sup> .

البَقْلُ : هو العشب وما يُذْبِتُ الربيع مما يأكله الناس والأنعام وليس هو شيئاً منها بعينه .

---

(١) قال ابن برى هذا مذهب ثعلب ومن تابعه . . وأما الخليل وسيبويه ومن تابعهما فلا يفرقون بينهما . . وفي القاموس ذيت وذيت مثلثة الاخر أى كيت وكيت .  
(٢) في القاموس : عتود كدرهم ويفتح واد وفي المعجم لياقوت : وهو ماء لكتانته لهم وخزاعة فيه وقمة اه . قلت : وبقى مما جاء على هذا الوزن زروه اسم جبل وعتور وهو الوادى الحشن التربة .

الصِّلْفُ : قلة الخير لا التيه وامرأة صليفة قليلة الخير لا التي تحظى عند زوجها  
الْبَهْنَانَةُ : المرأة الضاحكة المتهللة وقيل العوب العطرة الحسنة الخلق وليست  
البلهاء كما تدمم بها العامة .

الْمُتَفَتِّتَةُ : الفتاة المراهقة وليست الفاجرة .

المربوب : المصلح المرَبِّي فأما المصلحُ المهتمُّ بأمر غيره فهو الرَّابُّ .

قول عَوَّامٍ بَعْدَادٍ لِسَاقِ الْمَاءِ شَارِبٌ هُوَ قَلْبٌ لِلْكَلامِ انما المُسْتَقِيُّ  
الشارب وصاحب الماء الساق ، كذا قال شيخ مشايخنا أبو منصور (١) . قلت :  
يجوز أن يقال له شارب بمعنى النسب أي ذو شراب كما يقال لابن وتامر بمعنى  
ذولبن وذو تمر وهم لا يسمون كل ساق شاربا بل الذي يدخر الماء ويبيعه قال  
ومثله قولهم لضرب من المشوم الشَّمَامُ والشَّمَامَةُ فيبنونه للفاعل وانما هو  
للمفعول .

والغلامُ والجاريةُ : هما الصغيران ، وقولهم للطفل غلام على جهة التفاضل ،  
وقولهم للكهل غلام أي الذي كان مرة غلاما وهو من الغلَمَةِ وهي شدة الشَّبَقِ ،  
وليسا مقصورين على العبد والأمة .

دُبْرُ كُلِّ شَيْءٍ : خلافُ قَبْلِهِ وليس هو الأست خاصة .

وكذلك الجحْرُ : هو كل ما تحتفره دواب الأرض كاليربوع والثعلب

ونحوه . قلت هذا كله عام ، يجوز أن يخصص وتخصيص العام ليس غلطاً .  
الذَّمِيمُ : معجماً السىء المخلوق وغير معجم التميء . والدَّمَامَةُ القبح .  
الانْتِفَاحُ بانحاء : عِظْمُ الجنبين العارض عن علة أو أكل أو شرب  
وبالجيم ما كان خِلقة .

وَأَنْتَفَجَتِ الأرنب بالجيم : اقشعرت وكل ما اجتال فقد تنفج .  
التمين : الكثير الثمن فأما الثمن فهو الذى صار له ثمن .  
الضبع للأثني خاصة والذكر ضبعان فاذا اجتمعا قلت ضبعان فغلب اسم  
المؤنث لأنه الأخف .

وهي نندوة الرجل وندوة ثمة : لموضع الثدي من المرأة .  
والشعرة بها : موضع العانة من الرجل .

التحليق : الارتفاع فى الهواء ، يقال حلق الطائر فى كبد السماء اذا استدار  
كالحلقة وارتفع فى طيرانه ، وحلق النجم ارتفع ، وحلق ببصره نحو السماء رفعه ،  
والخالق الجبل المشرف ، وليس التحليق رميك الشئ من علو إلى سفلى .  
وهوى الشئ هويًا بالضم : اذا سعد . وهوى هويًا بالفتح : اذا هبط .

اليتيم فى الناس : موت الأب ، وفى البهائم موت الأم فأما الصبي الذى ماتت  
أمه فهو المعجى فاذا بلغ الحلم زال عنه اسم اليتيم ، وكل منفرد عند العرب يتيم  
ويتيمة ، ويقال أصل اليتيم الغفلة وسعى اليتيم يتيمًا لأنه يتغافل عن برء والمرأة  
تدعى يتيمة ما لم تنزوج ، وقيل المرأة لا يزول عنها اسم اليتيم .

الْمَيْنُ وَالْقَيْنَةُ : العبد والأمة من قَيْنَتَهُ قَيْنًا إذا أصلحته وخدمته وليست القينة المغنية .

المثقال عند العرب : وزن الشيء وليس هو مقصوراً على وزن معين، فيطلق إذاً على صَنْجَةٍ الألف وصَنْجَةِ الحبة ، أقول هذا أيضاً عام قد خصصه الاستعمال .  
البشارة بالكسر : هي الخبز بخير أو بشر ، فأما البشارة بالفتح فالجمال وبالضم أجرة المبشر كالعامة .

وتقول هذه الدابة لا تَرادِفُ : أي لا تقبل المرادفة ، فأما رَدَعَتْ فلاناً فبمعنى ركبت خلفه وأردفته إذا أركبته خلفك .

يقال تَنَحَّسَ النَّصَارَى : إذا تركوا أكل اللحم ولا يقال لهم ذلك إذا أكلوه . قال ابن دُرَيْدٍ : هوَ عربي معروف ، يقال تَنَحَّسَ وَتَوَحَّشَ إذا تَجَوَّعَ . قلت : العوام تقول تنهسّ النصارى والمسلمون إذا أكلوا اللحم وأكثروا منه قُبَيْلَ صومهم ووجهه ظاهر ، لأن العرب تقول تَنَحَّسَ لِلنَّصَارَى إذا تركوا اللحم والعامّة تقول تنهسوا إذا أكلوه .

وأيام التنهيس : هي أيام في أواخر شعبان يُغْتَمُّ فيها أكل اللحم في النهار وهذا سائغ لأنه من التَّهْسِ وهو أكل اللحم بِشَرِّهِ وَخَطْفِهِ لأنهم يأكلون أكل مودع .

العرب تقول فلان حَسَنُ الشَّمَائِلِ : إذا كان حسن الخلاق ولا يعنون به حسن الثمنى والتعطف .

العرب تقول فلان يتأثم ويتحنث : اذا فعل ما يخرج به من الأثم  
والحنث والعملة تعنى بذلك الدخول فيهما .

وتقول ما كان ذلك في حسابى : أى فى ظنى ، فأما الحساب فهو الاسم  
من حسبت إذا عدت .

وتقول : جلست فى ظل الشجرة تريد المكان الذى تستره عن الشمس ،  
فأما إلى فما كانت عليه الشمس ثم رجعت عنه .

وتقول تأتق فلان فى الشيء : اذا بالغ فيه ، والأتق الإعجاب بالشيء ،  
وفى النمل ليس للمتعلق كلنا أتق أى ليس القاصع بالعلقة وهى البلغة  
كطالب الغاية .

ومنه خرطه ذات نيقة يضرب للجاهل يدعى الخدق .  
وأما تنوق : فنشبهه بالناقة ، قال صاحب الجمل والصحاح : قول العامة  
تنوق ليس بخطأ .

وتقول تفاءل الرجل : من الفأل فأما تفيل فهو من قال رأيه اذا ضُف .  
الخنان : فى الإبل والطير كلز كأم فى الناس ، يقال طائر مخنون والعمامة  
تضعه موضع الخدك لكن الخنة الأنف .

العضروط والعضروط الذى يخدم بطعام بطنه والجمع العضاريط والعصارطة  
وقيل هم الأجرأه فأما المحدث عند الجماع فهو العذيرط .

المنهوم : المولعُ بالشيء وفي الحديث : منهومان لا يشبعان يقال نَهِمَ بالضم .  
وأما النَّهيمُ فهو المنرط في شهوة الطعام ، وفعلته نَهِمَ نَهيمٌ كحذر يحذر .  
النوابل والأبزار : بمعنى ، والعامّة تفرق بينهما .

يُقَالُ للخارج من الحمامِ طابَ حَمِيمُكَ أَي عَرَقُكَ لِأَن عَرَقَ الصَّحِيحُ طيب  
خلاف المريض ولا يقال طاب حَمَامُكَ .

وتقول : فلان يستحق كذا وهو أهل لكذا فأما قولهم يستأهل فيومستأهل  
فبولد ومعناه عند العرب الذي يأكل الإهالة وهي الشحم ، أقول استعماله بمعنى  
الاستحقاق سائغ في القياس ، فيستأهل يستفعل من لفظ الأهل مثل يستأصل  
ويستأسد من لفظ الأصل والأسد .

وتقول : صبا الرجل يصبوا صبواً وصبواً : إذا لهأ ، فأما من حداثة السن  
فتقول صبي يصبى صبياً مثل سوي وصباء كذهاب .

وتقول فلان يلهى عن كذا : إذا تركه ، فأما يلهو فمن اللاهو .  
وتقول ما كلته قط ولا أكله أبداً لأن قط الماضي وأبداً للمستقبل .  
وتقول هذا القول أنبى على كذا وهو يَنْبِي على كذا مثل انقطع ينقطع  
فأما ابتنى فبمعنى اتخذ بناء .

وتقول تمعر وجه الرجل بالعين المهملة : إذا تغير عند الغضب فأما  
تمعر فبمعنى احمر كلون المغرة .

وتقول يَأْمَنُ الرَّجُلُ وشَاءَ : إذا أخذ يميناً وشمالاً والأمر منه يا من يا هذا  
وشأماً فأما تيامن وتشاءم فمعناها أخذ نحو اليمين والشأم فإذا أتاها قيل أيمن وأشأم.  
وتقول آفَتَنَّهُ الحُبُّ ، فأما قتله فبالسيف ونحوه .

وتقول والله أَفَعُلُ إذا أودت النفي لا أن لا أفعل فإن أردت الإيجاب  
قلت والله لأفعلن أو إني لفاعل لا يجوز سوى ذلك .  
العَرُوسُ . للرجل والمرأة ولا يستعمل للمرأة خاصة .

وتقول أخطأ فلان إذا أتى الذنب ولم يتعمده والاسم الخطأ ومنه قوله  
صلى الله عليه وسلم رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الأخطأ والنسيان وما أكرهوا عليه فإذا  
تعمد الذنب قيل خطيئاً ، والاسم الخطيئة ومنه قوله تعالى إن قتلهم كان  
خطأ كبيراً .

وتقول أَرِيفَ الوقتُ : قَرُبَ وَأَرِيفَ التَّرحُلُ دَنَا ، والأَرِيفُ الضيقُ ، ولا  
يقال زَافَ إلا في المشى . الطائر للواحد فأما الطير فهر اسم الجنس ، ولا يقال  
لِلواحد طير .

القافلة : هي الراجعة ، فأما الذاهبة فالسفرُ ، ولا يقال قافلة إلا بطريق النفاول  
جَنِبَ الرَّجُلُ : إذا أصابته الجنوبُ ، فأما الجنابة فيقال أُجَنَّبَ بالالف (١)  
تَفَرَّقَ : يستعمل في الأجسام ، وأفترق في المعاني .

---

(١) جوز أبو حاتم السجستاني أن يقال جنب لمن أصابته جنابة . وفي القاموس  
وغيره من كتب اللغة ما يشهد له .

وتقول للقيامِ أقعدُ ، وللتأَمِ آجِسُ أى ارتفع ، وجلس الرجل أتى  
نَجْدًا لأرتفاعها ، وجلسُ اسم نجد فان قيل للقيام إذا قعد جلس فجاززه التعظيم  
كما يقول المستغل للتعالي تعالَ مكان هلم .

البُهْلُولُ بضم أوله : المُتَهَلِّلُ الضَّحَاكُ وليس هو المألوس <sup>(١)</sup> .

وتقول شَمِمْتُ رَأَيْتُهُ وَلَا يَجُوزُ رَاحَتُهُ لِأَنَّ الرَّاحَةَ لِلْيَدِ وَالرَّفَاهِيَةَ .

وتقول بَصُرْتُ بِالْأَمْرِ بِمَعْنَى عَلِمْتُ بِالضَّمِّ فَأَمَّا أَبْصَرْتُ فَبِالْعَيْنِ .

ومثله شَعَرْتُ بِكَذَا بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى عَلِمْتُ فَأَمَّا شَعَرْتُ بِالضَّمِّ فَبِمَعْنَى صَرْتُ

شاعراً .

والتوثى الملاحُ وجمعه نَوَاتِي كَبُنْخَتِي وَبِنَخَاتِي وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ نَوَاتِي .

---

(١) المألوس من الالس وهو اختلاط العقل

## باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة

تقول قرأتُ آلَ حمَ وآلَ طسَ ولا تقول الحواميمُ .

وتقول أمرٌ هائلٌ ولا تقول مهول .

ومثله قاب متعبٌ وعمل مُفسدٌ وشيء مُبغضٌ وحبل مُبرمٌ وبريمٌ وقد

أبرمته ولا يُدنى شيء منه على مفعول لا يقال مفسود ولا آفسد .

وهي صدقةُ الفطر هكذا كلام العرب ، فأما الفطرة فمَوْلَدٌ والقياس لا

يدفعه لأنه كالغرفة والنعمبة لمقدار ما يؤخذ من الشيء .

وهو المرزجوشُ والنيلوفرُ لأنه على لون النيل .

وتقول شَوَّشتُ الشيء إذا خلطته ، فأما التشويش فأجمع أهل اللغة أنه

لا أصل له في العربية وأنه مولد وخطوا الليث فيه .

وهو أبو رِيّاح للذي يلعب به وتديره الريح ولا تقل بريح .

وأبوزنا كنية القرد ولا تقل بوزنه :

وتقول لمرسل الحمام الهادي من مَزَجِلٍ بعيد وقد زَجَلْ بِهِ يَزْجُلُ بضم تالته .

وهي السَّبَطَانَةُ<sup>(١)</sup> ولا نقل ذر بطنانة .

وهي السَّمِيرِيَّةُ ولا تقل السمارية .

(١) السبطانة محرّكة قناة جوفاء يرمى بها الطير :

والضَبْعُطَى شَيْءٌ يَفْزَعُ بِهِ الصَّبِيانُ وَلَا تَقُلُّ ضَبَّعُطَةً .

وتقول لمن تنسبه إلى السرقة هو بُرْجَانٌ تشبَّهه بفضيل بن برجان أحد

الصوص ولا تقل هو بُرْجَاصٌ .

وهي الجبُولاءُ بالجيم والمد ولا تقل الكبولة . والجِبِلُّ الخيط . والكَبْلُ القيد

وتقول : فعلت سيدي كذا ولا تقل ستي إلا في العدد .

وتقول حَطَبٌ جَزَلٌ وَلَا تَقُلُّ زَجَلٌ .

والمكا كيك جمع مكوك ، فأما المكا كي فجمع مُكَاةٍ وهو طائر يَمَكُوأي يَصْفُرُ .

وتقول لا إناءٌ مِنْ أَخْزَفٍ يُتَطَهَّرُ مِنْهُ صَاخِرَةٌ وَلَا تَقُلُّ صَاغِرَةٌ .

وهو أَرَشُ الثوبِ وَقَدَّارِشْتُهُ وَلَا تَقُلُّ هَرَشٌ وَقَدَّارِشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا أَفْسَدَتْ .

الْفَطْيِيسُ مِثَالُ الْفَسَيْمِيقِ مُطْرَقَةٌ عَظِيمَةٌ وَلَا يُقَالُ فِنطَاسٌ .

وتقول أنا يائِسٌ مِنْ كَذَا أَوْ آيِسٌ وَلَا تَقُلُّ مِيؤوسٌ .

وهو الوَرَكُ بِاللَّامِ وَلَا تَقُلُّهُ بِالنُّونِ وَإِنَّمَا تَجْمَعُ الرَّاءَ وَاللَّامَ فِي أَحْرَفٍ مَعْرُوفَةٍ

مِنْهَا أَرَلُ اسْمُ جَبَلٍ وَالغُرَّةُ الْقَلْبَةُ وَجِرَالٌ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْمُجْتَمِعَةُ .

وَالْأَسْكُرُجَةُ فَارْسِيَةٌ مَعْرَبَةٌ وَمَعْنَاهَا مَقْرَبٌ أَخْلَلُ لَا يَجُوزُ اسْتِقْطَاؤُ الْآلِفِ .

وهو الهاوون والراووق على فاعول لأنه ليس في كلام العرب كلمة على فاعل

هي اسم وموضع العين منها واو .

العَيْلَةُ : الفقر وعال يعيل افتقر فهو عائل أى فقير والجمع عالة ، فأما العِيَالُ فهم الذين يعولهم الرجل أى يموتهم واحدهم عَيْلٌ مثل جَيْدٌ وجمادٍ والعِيَالِ جمع الجمع والفعل من هذا عال يعول ، وقول بعضهم والله لقد علّت حتى علّت معناه مُنّتُ عِيَالِي حتى افتقرت .

وهو دُسْتَجُ الهاوون ولا يقال بالكاف .

وهو المِمْطَرُ للشوب من الصوف على مفعل من المطر ولا يقال مِنْطَرُ .  
وهى المِيضَاةُ لما يتوضأ منه أو فيه وهى مِفْعَلَةٌ من الوضوء .

والفَرَاقُ حيوان شبيه بابلن آوى يقدمُ الاسدُ ويصبح مننرأ به ويسمى فرانق الاسد ويقال انه الوَعْرَعُ وهو فارسى معرب .

وقول الناس لضرب من الخلاء المعقودة انما هى المَعْقُودَةُ يقالُ أَعْقَدْتُ العسل ونحوه وعقدت العهد والحبل .

وجمع القرية قَرَى ولا يقال قَرَايا .

وهو الكُشُوثُ<sup>(١)</sup> والكُشُوثاه وقد يقصر ولا يقال أ كُشُوثُ قال الشاعر:  
هُمُ الكُشُوثُ فلا أصلٌ ولا ورقٌ ولا نسيمٌ ولا ظلٌ ولا شجرٌ

ويقال لغم المزايدة العزلاء والجمع العزالي ولا يقال العزلة .

والزُرْمَانِقَةُ جبة صوف عبرانية معرّبة .

(١) الكشوث نبت يتعلق بالاغصان ولا عرق له فى الارض

وَالْجُدَّادُ بِالتَّشْدِيدِ الْخِيُوطُ الْمَعْقَدَةُ وَلَا يُقَالُ كَدَادٌ .

وَالْجُدُّ جُدٌّ بِنُورَةٍ تُنْجَرُ بِالْجَفْنِ وَلَا يُقَالُ كُدُّ كُدُّ .

وَالْمَجْدِيُّ السَّائِلُ مِنَ الْجَدْوَى وَلَا يُقَالُ بِالْكَافِ ، أَقُولُ لَا أَمْنَعُ الْكَافِ ،

وَيَكُونُ الْمَكْدِيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ حَفَرُوا فِي كَيْدًا إِذَا بَلَغَ الْكَيْدِيَّةَ وَهِيَ صَلَابَةٌ فِي الْأَرْضِ

كَأَنَّهُ يَلِاقِي مَنْ شَذَفَ الْعَيْشَ شَيْبَةً بِمَا يَلِاقِي الْحَافِرَ مِنَ الْعِلَابَةِ .

وَالْعَوَامُ يُسَمَّوْنَ مَا يُسْتَصْبِحُ بِهِ عَلَى أَبْوَابِ الْمَمْلُوكِ الْمَنِيَارِ وَالْقِيَاسِ مِنْوَارِ

لَأَنَّهُ مِنَ النُّورِ أَوْ مِنَ النَّارِ .

وَالسَّائِلُ شَحَّاذٌ وَلَا يُقَالُ بِالتَّاءِ .

وَالتَّنَطُّعُ التَّمَعُّقُ فِي الْكَلَامِ مِنْ نَطَعِ الْإِسَانِ وَهُوَ أَعْلَادُ حَيْثُ يُجَنِّكُ الْعَجَبِي .

وَتَقُولُ قَرَفَصُهُ إِذَا أَخَذَهُ وَمَعْنَاهُ شَدَّ يَدَيْهِ إِلَى رِجْلَيْهِ وَأَخَذَهُ بِسُرْعَةٍ كَمَا يَفْعَلُ

بِالضُّوُصِ وَهِيَ الْقَرَأْفِصَةُ وَلَا يُقَالُ قَرَفَشُهُ .

السَّكْنَعْدُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَلَا يُقَالُ بِالتَّاءِ .

الْمِصْطَحُ : مَوْضِعٌ يَجْفَفُ فِيهِ التَّمْرُ وَلَا يُقَالُ مِشْطَاحٌ ، قَالَهُ الْخَلِيلُ .

الْبُؤُوطَةُ الَّتِي تُسَمَّى بِهَا الْعَوَامُ الْبُؤُوتَةُ وَهِيَ بَصَلُ الْعَنْصَلِ وَلَا يُقَالُ بِالرَّاءِ .

وَجَاءَ فُلَانٌ يَطْحَرُ إِذَا عَلَاهُ الْبَهْرُ وَلَا يُقَالُ بِاللَّامِ .

وَهُوَ الشَّهْدَانِجُ وَلَا يُقَالُ بِالْكَافِ .

وَيُقَالُ جَدَفَ فُلَانٌ إِذَا اسْتَقَلَّ نَعَمَ اللَّهُ وَكَفَرَهَا وَلَا يُقَالُ كَدَفَ .

وهو كذَّبِيقُ العطار ولا يقال كَوذِينُ . وشيءٌ مَعْرَطُحٌ ولا يقال مُبْرَطُحٌ .

وهو دِخَالُ الاذن لدويبة ذات أَرْجُلٍ ولا يقال بالنون .

وهي العُتَابَةُ من عَقَفَتُ الشئَ فأنعَقَفَ مثل عَطَفْتَهُ فأنعَطَفَ .

والنَفِيَّةُ سَفْرَةٌ خَوْصٌ ولا يقال نُفِيَّةٌ .

وَتَمَرَّانٌ فلانٌ على كذا إذا اعتاده . وهو قَصِيفُ الجِسمِ ولا يقال بالذال .

وطلَّسْتُ الكِتابَ : إذا محوته لتفسد خطه فاذا أنعمت محوه قلت

عَطَّرَسْتَهُ ولا يقال في شيءٍ من ذلك لَطَّشَ ويقال للصحيفة إذا محيت طُلُسٌ وطرس

القَوْمُسُ المقدم من الروم وكذلك تكلمت به العرب .

المُهَنْدِسُ مشتق من الهِنْدِازِ فصيروت الزاى سينا لأنه ليس في الكلام زاى

بعد الدال والاسم الهندسة . وتَشْدِيحُ النخل أفصح من التشقيح .

وَبَجَّجَ العِنْبُ إذا بلغ أفصح من مَزَجَ وفي الحديث لا تبع العنب حتى

يظهر بَجَّجُهُ ويروى بَمَجَّجَ . ويقال هَجَسَ في نفسى ولا يجوز بالزاى .

وهو الكَلْتَبَانُ الذى لا غيره عنده مأخوذ من الكلب وهو القيادة

والتاء والنون زائدتان ولا يجوز القَلْطَبَانُ ولا غيره . وسيلانُ السكين مثل

النسيان والسرحان ولا يفتح .

وَرَجَلٌ نُطٌّ<sup>(١)</sup> بلا ألف وكذلك هو خير من زيد وشر منه ولا يبنى

(١) النط الكوسج .

على أفعل وكذلك جميع الألوان والعيوب الظاهرة والخلق الثابتة لا يقال في شيء منها ما أفعله ولا هو أفعل من كذا فلا يقال ما أبيضه ولا ما أصفره ولا ما أسوده ولا ما أعماه وأعرجه ولكن يقال ما أشدّ سواده وما أقبح عماء وعرجه وهو أشدّ بياضاً وصفرة ونحو ذلك .

وهي صرّخند القرية بالشّام ولا يقال باللام .

وديارُ بلاقع ولا يقال بالراء والبلقع المكان الخالي .

والكرزُ الجوالق الصغير . ولا يقال كرزكه . وهو التّيغارُ على تفعال للذي

تسميه العامة التّغارُ . وهو الكشيشُ ولم يسمع بالقاف قال الشاعر :

كَأَنَّ النَّالِيَّ فِي وَجْهِهَا إِذَا سَفَرَتْ بَدَأَ الْكَشِيشَ

والعبرانية بالباء ولا يقال بالميم واللغة العبرانية معدولة عن السريانية

والسريانيون منسوبون إلى سورستان وهو السواد بالعراق .

وهي الفاخنة أُخِذَتْ مِنَ الْفَخْتِ وهو ضوء القمر أوّل ما يبدو لونها .

وتقول فلان مَشُومٌ ومَشُومٌ فعله شُومٌ وشَامٌ فلان أصحابه اذا مسهم

شُومٌ من جهته مثل يَمَنُ أصحابه اذا أصابهم يَمَنٌ من جهته ويَمَنُ هو صارميهونا .

وهي المَشُورَةُ بضم الشين وسكون الواو .

وتقول تلك المرأةُ وتِيكَ ولا تقل ذيك . وتقول فعلت ذلك من جرّك

أى من جر برتك ومن أجلك ولا يجوز بجرّك .

وهذا حديث مُستَفِيضٌ ولا يقال بالالف وأفاض القوم في الحديث  
اندفعوا فيه ، وقال الجوهري : حديث مُستَفِيضٌ أى منتَشِرٌ ولا تقل مستفاض  
إلا أن تقول فيه ، وبعضهم يقول استفاضوه فهو مستفاض عليه .  
وتقول للامرئ الفظيع هذا اِدَّةٌ ولا تقل رِدَّةٌ . وانخلشُ رؤس الحليِّ  
ولا يقال خشره .

وهى الكُرَّةُ والقائمةُ والجمع كراتٌ وقِلاتٌ وكُرُونٌ وقُلُونٌ ولا يجوزُ اُكْرَّةٌ  
وهو قوس قُزَحٍ ولا يجوز بالعين وان جعل قزح اسم شيطان أو اسم ملك  
موكل به أو اسم جبل بالمزدلفة أول ما روى منه لم تصرف قُزَحٍ لأنه يكون كعمر  
وإن جعل قُزَحٍ اسم الطرائق التى فيه الواحدة قُزُحةٌ صَرَفٌ غُرْفًا .  
حدِّبْدَبِيّ لعبة الصبيان والعامَّةُ تجعلُ مكان الباء الاولى نوناً ومكان الثانية  
لاماً وهو خطأ ، قال الراجز .

حدِّبْدَبِيّ حدِّبْدَبِيّ يا صِبيانُ    إِنَّ بَنِي فِزَارَةَ بِنِ ذُبِيانِ

قد طرقتُ ناقمهمُ بائِسانُ

وتقول للشاة والبعيرُ يَجْرُ وهو يفتعلُ من الجرِّ أى يجتذبُ الغذاء من  
جوفه فيعيدُ مضغه ولا يجوز بالشين .

وهى الجشيشةُ بمعنى مجشوشةٌ من جشَّ إذا كسر والدال رديئة .

وهى تُسْتَرُ : لهذا البلد ولا يقال بالدال .

وهي الشَّامُ بوزن رأس :

والطَّرْمَاذُ المتشعب بما ليس عنده وهو فارسي معرب قال الراجز .

طَرْمَذَةٌ مَنَى عَلَى طَرْمَاذٍ <sup>(١)</sup>

قال الجوهري المُطَرَّمُ الَّذِي لَهُ كَلَامٌ بِلَا فِعْلٍ .

وتقول في النسب إلى بَعْلَبِكَ بَعْلَىٌ وَإِلَى دِيَارِ بَكْرِ دِيَارِي وَإِلَى حِصْنِ كَيْمَنَا

حِصْنِي .

وتقول عندي ثَمَانِي نِسْوَةٍ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ اسْمٌ مَنْقُوصٌ ، وَمِثْلُهُ هَذَا رِبَاعٌ وَيَمَانٌ

وَالْأَثْنَى رِبَاعِيَّةٌ وَيَمَانِيَّةٌ وَمِثْلُهُ شَيْءٌ غَالٍ وَسَلْعَةٌ غَالِيَةٌ .

وهو الثالث عشر والثالثة عشرة تبنى الاسمين على الفتح وكذلك إلى التاسع عشر

وتقول كتبته من العشر الأَوَّلِ وَالْأَوَائِلِ وَالْأَخْرِ وَالْأَوَاخِرِ وَلَا تَقُلْ الْأَوَّلِ

وَالْآخِرِ لِأَنَّ الْعَشْرَ جَمْعٌ . وَتَقُولُ هَذَا رَجُلٌ أَوَّلٌ وَامْرَأَةٌ أُولَى وَلَا تَقُلْ أَوْلَةٌ .

وتقول عَيْرَتُهُ كَذَا وَلَا تَقُلْ بِكَذَا .

وتقول عَايَرْتُ الْمَكَايِلَ وَالْمَوَازِينَ وَعَاوَرْتُهَا وَلَا تَقُلْ عَيْرْتُهَا .

وتقول أَرْمَعْتُ الْمَسِيرَ فَأَمَا عَزَمْتُ وَاجْمَعْتُ فَلِكِ أَنْ تَعْسِدِيهِمَا بَعْلَى

وَبِنَفْسِهِمَا وَمِنْهُ وَلَا تَعَزَمُوا عَقْدَةَ النُّكُلِ .

---

( ١ ) هكذا في الاصل . وفي كتاب اليواقيت لابي عمرو الزاهد وأنشده لبعض الرجاز

سلمت في يوهى على معاذ سلام طرماد على طرماد

وتقول لعلّ زيداً يقوم ويفعل ولا تقل لعله قام بالماضى .  
وإذا نسبت من على مذهب الشافعى اليه قلت شافعى ، وأما قولهم شَعْمَوَى  
فلا وجه له .

قال الاصمعى : قول الناس المجانسة والتجنيس مولد وليس من كلام العرب .  
ومما تؤنثه العامة وهو مذكر البطن والرأس وشاهُ الشطرنج فتقول امتلاً  
بطنه وأوجهه رأسه ولا تقل أوجعتهُ . وتقول شاه ماتَ ولا تقل ماتت .  
وتقول الله يحفظك ولا يجوز بالتاء .

وتقول فعلت كذا لِحِيَاظَةِ الأَجْرِ ولا تقل لا حازته . والأرواح الرياح  
ولا يجوز الأرياح :

وتقول جأى غيرك ولا تدخل عليه الالف واللام .

ومنه حضر الناس كافة ولا تقل الكافة .

وكذلك جاء القوم قاطبةً ولا تقل القاطبة ولا قاطبة القوم .

وتقول ما فعلت ذلك البتة وأجاز بعضهم بته على رداءته .

وهى درجةٌ بلا ألف ولام . والفراة بالتاء .

وهى رأس عَيْنٍ ، وفعل ذلك من رأس بلا ألف ولام .

وتقول هى الكبرى والصغرى والكبرى والصغرى ولا تقله بلا اضافة ولا تعريف

وتقول فلان ذو قرابتى لم يسمع غير ذلك .

وتقول في جمع قفا أفتاء . وفي عصا عصي وعصي .

وفي رحا أرحاء ورحي وهي العصا والرحا بغير هاء . وهي العظاءة .

وفيه ذكلاء ولا يقال ذكاوة . وهو انخباز وانخبازي بانحاء ولا يقال انخبز

والرأس لبائع الرأس . وهو المسجد . وقامت السوق لأنها مؤنثة .

وجمع أوقية أراق وأراق مثل جوار ولا يجوز آراق .

وتقول شيء مصون وامرأة مصونة ولا يجوز مصانة .

ومثله رجل مؤوف وزرع مؤوف وفرس ممتود وقول مقول وختم مصوغ

ورجل مزوؤ ولا يجوز فيه غير ذلك . ومثله ثوب مخيط ودرهم مبيع وبر مكيل ومهيل .

وتقول لا أخلاني الله من رؤيتك ، ولا يجوز رؤياك الامن النوم .

وتقول بني فلان على أهله ولا تقول بني بأهله وأصله أن الرجل كان إذا

أراد الدخول على أهله ضرب عليهم قبة ثم قيل ذلك لكل داخل على أهله .

وتقول بينا زيد ذاهب قام عمرو ولم يسمع بإذ الا قليلا فان قلت بينما جاز

أن تقوله باذ وإذا .

وتقول لا بد أن أفعل كذا ولا تقل لا بد وأن أفعل .

وتقول قلت كذا من حيث الإجمال والتفصيل بالرفع هو الوجه والافصح

أن تصرح بالجملة فان وقت بعدها إن فاكسرها فتقول من حيث إن الله أمر

بكذا وفتحها قبيح .

ومما يطرد فيه لحنهم : قولهم في اسم الفاعل المعتل العين بغير همز وهو بالهمز فقط نحو القائم والقائل والبائع والساير فأما بايع فهو مبيع وقاويل فهو مقاول فلا همز فيه .

وتقول أمرته في أمرى مؤامرة إذا شاورته وآزرته وأجرته النذار وأخذته بذنبه مؤاخذةً وآكلته مؤاكلةً وأخيته مؤاخاةً لا تجوز الواو في شيء من ذلك ولا نقل وأمرته ولا وأخذته ولا نحوه ، قال الجوهري آسيته بمالي مؤاساة أي جعلته إسوفى قيه وهاسيته لغة ضعيفة .

وتقول جئت عنده ومن عنده وجئت إليه ولا تدخل عليها الي .  
وتقول اختصم زيد وعمرو واجتمع بشر وخالد وتجادل زيد وعبد الله لا تدخل في شيء من ذلك مع . وكذلك لا تقول في هذا النحو من الفعل اختصم زيد وعمرو كلاهما ولا تسابق الفرسان كلاهما وكذلك لا تقول لقيتهما اثنيهما كما تقول ثلاثتهم وأربعتهم ونحوه .

وتقول بعثت إليك غلاماً وأرسلت إليك رسولا فتعدى الفعل بنفسه فإن قلت بعثت إليك بهدية وأرسلت إليك بثوب ونحوه مما لا يتعدى بنفسه جازت تعديته بالباء لأن التقدير بعثت إليك انساناً بهدية .

وتقول في التحذير إياك وزيداً وإياك ومصاحبةً الكذاب بالواو لا غير فإن قلت إياك أن تفعل جازاً سقاط الواو .

والنسب إلى الدواة ذَوَوِيّ وقول العامة دواتي لا وجه له .  
وكذلك النسبة إلى ذات ذَوَوِيّ وقول المتكلمين ذاتي والصفات الذاتية  
مخالف للأوضاع العربية . بالمريض سُألكَ لهذا الداء .

وتقول سارت فلان فلانا يُسارَه مسارَةٌ فهو مسارٌ للفاعل والمفعول مسارٌ أيضاً .  
ومنه قاصه يُقاصُه وشاقه يُشاقُه لا يَظْهَرُ التضعيف في شيء من ذلك .  
وجمع الفم أفواه وتصغيره فُويَه . وقول العامة هم فعلتُ مكان أيضاً  
ونس مكان حَسَب ، وله بخت مكان حظ كله مولد ليس من كلام العرب  
وكلام العرب المتصان والمقراضان والجلمان وزوجا حمام لا يفردون شيئاً  
من ذلك .

ويقولون في تصغير شيء وعينٍ ونابٍ وبيتٍ وزيتٍ وضيعةٍ وعيبةٍ  
شبيبيّ وعيينةً ونيببٍ وبييتٍ وزبييتٍ وضيعةً وعيبةً وكذلك ما أشبهه مما  
هو من ذوات الياء لا تجوز الواو في شيء منه .

وتقول للجاسوس ذو العينتين ولا يقال بالواو .  
وتقول في تصغير رجل رجيل وفي حجر حجير بالتخفيف ولا يجوز أن تشدده  
وتقول عدوتٌ وغدوتٌ وغزوتٌ ونزوتٌ ونحوه مما هو من ذوات الواو  
لا تجوز فيه الياء . وتقول اشتد سحى الشمس وسحودٌ مثل ظبي وغزوي .  
وتقول جاء القوم إلا إياك وإياد وإيالي ولم يأت إلاك وإلاكم إلاشاذاً .

وتقول لولا أنا ولولا أنت ولولا أنتم هذه اللغة العليا .

وتقول هبنى فعلت وهبته فعل وهبكت فعلت هذا هو الفاشى فى كلامهم فاما قولهم هب أنك فغير مسموع .

وتقول امرأة صبورٌ وشكورٌ ولجوجٌ وخؤونٌ وبغىٌ وكذلك كل ما كان على فعولٍ بمعنى فاعل فلا تلحقن به الهاء إلا ما شذ فى قولهم عدوة الله .

وتقول ما عتم فلان أن فعل كذا أى ما أبطأ بالميم من العتمة ولا يقال بالباء ومثله نشم فلان فى الشر إذا بدأ فيه من نشم اللحم إذا بدأ إرواحه ولا يقال بالباء .

وتقول عندى ثلاثة الأتوار وخمس الإماء وعشرة العبيد فتدخل آفة التعريف على الاسم الأخير .

ومثله مائة الدينار ومائة ألف الدرهم وعلى هذا قياس بابه . وتقول أيش وأصله أى شى . وهو زمكى<sup>(١)</sup> الطائر وزمجاه بكسر أوله وبالتشديد .

وتقول يدى من كذا ذريرة ولا تقله بالزاي . وأبو الحصين كنية الشعب بالصاد . والحارس والحرس بالسين . والجرس الذى يعلق فى عنق الحمار ونحوه ولا يقال جرس . وقرنس الديك إذا فر من ديك آخر ولا يقال قرانص .

(١) الزمكى مقصور منبت ذنب الطائر أو ذنبه كله .

وَمَصَّحَ اللَّهُ مَا بَكَ هُوَ أَفْصَحُ مِنْ مَسَّحَ . وَأَجْعَمَسُ وَأَجْعَمُوسُ الرَّجِيعُ  
يقال رمى بجعاميس بطنه .

وهو التَّصِيلُ لا يقال قَسِيلٌ والتَّصِيلُ التَّطْعُومُ مِنْهُ سَيْفٌ مُتَّصِلٌ . وهى القَامِصَةُ  
ولا يقال بالسَّيْنِ . وهو التَّنْقُوصُ لَصَغَارِ الْقِتَاءِ بِالصَّادِ . وهو السَّرْمُ بِالسَّيْنِ كِمَا  
مولدة فأما الصَّرْمُ بِالصَّادِ فَهُوَ الْحَجَرُ . وَابْنُ قَارِسٌ وَقَرَّيْسٌ لِلْحَامِدِ مِنَ الْبَرْدِ فَأَمَّا  
الْقَارِصُ بِالصَّادِ فَهُوَ الَّذِى يَحْدِى اللِّسَانَ . وهى بَصْرَى لِهَذَا الْبَلَدِ .

وتقول أكرمتم القوم ولا سيما زيدا وزيدا ولا تقاته بالايجاب .

وتقول للمرأة أنتِ ضربتني وأكرمتنى ونحوه ولا يجوز بالياء .

وتقول فلان يُرِينِي كَذَا وَأَرَانِي اللَّهُ فَيَكُ مَا أَحَبُّ وَلَا يَجُوزُ فِيهِ أُرَانِي وَلَا يوريني

وتقول أَشَلْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى رَفَعْتَهُ وَشَلْتُ بِهِ أَيْضًا بضم أوله ولا يجوز شَلْتُهُ .

وهو الدُّلْفَيْنُ بِضم الدال واللام . والتَّيْفَالُ <sup>(١)</sup> لهذا العرق . وهى السَّلْحَفَاتُ

وَالسَّلْحَفِيَّةُ وَانزَنَفَلِيَجَةٌ وَانزَنَفَلِيَجَةٌ <sup>(٢)</sup> .

ومما جاء بالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْعَامَةِ تَقُولُهُ بِالسَّيْنِ : سَجَارُ النَّوْرِ وَالسَّاجِمُ وَلَا تقاته

بِالسَّيْنِ وَلَا بِالثَاءِ . وهى السَّجِيَّةُ لِلسَّلْمِيَّةِ . وَالاسْتِيَامُ مَعَ أَصْحَابِ الْمَتَاعِ وَلَا تقاته

بِالسَّيْنِ لِأَنَّهُ مِنَ السُّومِ .

(١) القيفال عرق في اليد يفسد معرب .

(٢) معرب وزن يله شيء يشبه الكنف ، والكنف وعاء أداة الراعى او وعاء

وهو الكُرْدُوسُ والجمع كَرَادِيسُ وهي رؤس العظام وقيل كل عظم تام ضخم فهو كَرْدُوس . والمرسُ الحبلُ فأما المرش بالشين المعجمة فهو الخدش .

وتقول فلانٌ يَمْسِقِعُ علينا فهو مَمْسِقِعٌ ولا يقال بالشين وهو من قولهم خطيبٌ مَسْتَقِعٌ لتبججه وكثرة كلامه .

وتقول سَجَعُ الحمام إذا طرب وسَجَعُ الخطيبُ سجعاً فهو ساجِعٌ فأما شَجَعُ بالشين المعجمة فمن الشجاعة والوصف منه شجيع وشجاع .

ومما جاء بالذال المعجمة فيغيرونه بالذال : الجِرْدُ والجمع جُرْدَانٌ لذكر الفأر .  
والجِرْدُ للداء الكائن في قوائم الدابة . والذَقْنُ . وَضِئْتُ بِالْأَمْرِ ذَرْعاً وَذَرْعَهُ الْقَيْءُ سبقه . وهو الناجد لسن الحِلْمِ وَفَلَانٌ مُنْجِدٌ إِذَا أَحْكَمَ الْأُمُورَ .

والآزاد ضرب من التمر . وَالزَّمْرُودُ وَالشَّرْذِمَةُ وَالذَّحْلُ الحقد .  
وَالطَّبَبْرُودُ هذا كله بالذال المعجمة . وَمَنْه تَقُولُ ذَخَرْتُ ذَخْرًا فَأَنَا ذَاخِرٌ  
بالذال المعجمة وَفَتَحَ الخاء فَأَمَا أَدَخَرْتُ بِالتشديد فبالذال المهملة .

ومما جاء بالذال المهملة فيغيرونه بالذال : الدُّعَارُ اللصوص الخبيثاء من العود الدُّعْرِ وهو المؤذى بكثرة دخانه فان جعلته من الدُّعْرِ وهو الفزع فلا بأس تقول ذعره فهو ذَاعِرٌ إذا أخافه . وَالشَّادِنُ وَالدُّظِيَّةُ وَالشَّادِيُّ وَقَدْ شَدَّ إِشْدُوً وَلا يقال في شيء من ذلك بالذال المعجمة .

وتقول كَذَّبَ العادِلُونَ بِاللَّهِ أَي الَّذِينَ يَعْدِلُونَ بِهِ غَيْرَهُ .

وهو جُرْدَانُ الفرس لقضيبه .

وَدَفْتُ الدَّوَاءَ فى الماء بالبدال المهملة وَالضَّم فأنَا أدوفه وهو مَدُوفٌ .

ومما يشدد والعامه تخففه : عندى مائةٌ ونَيْفٌ مثل سيد ولا يجوز نيف

بالتخفيف والكسر .

وهى المَرَقِيَّةُ لهذه العلة نسبة الى المَرَقَّ واحد مَرَأَقٍ البطن . ولا يقال

مراقيةٌ ولا مراقٌ .

وهى الأُرْبِيَّةُ لاصل الفخذ . وهو السَّبْتُ بانثناء المثناة والتشديد .

وهو الجَنَانُ لضرب من الحيات . وانطراكيةٌ بتشديد الياء .

والمُخَطْمِيُّ . والسَّلَاقُ عيد النصارى مشدد اللام .

وهمُ العَوَامُ والهَوَامُ مشدذى الميم .

ومما يُخَفَّفُ والعامه تشدده : هَنُ المَرَأَةِ وجرُّها بالتخفيف .

وهى مَلَطِيَّةٌ وَسَلْمِيَّةٌ وَقَسَطَنْطِينِيَّةٌ بتخفيف الياء فيهن .

وخرَجَ بالرجل خُرَاجٌ ولا يشدد . وهى الدِّيَّةُ والخُرَافَاتُ ومنه خُرَافَةٌ حَقٌّ .

والمُحَارَّةُ وتُرَيْسِيَّاتٌ وأبو نُوَّاسٍ بالضم والتخفيف .

ومثله قُوَارَةُ القميص ، وكذلك قياس كل ما كان فضلة كالمُقَصَّاصَةُ والقَامَةُ .

وأرضٌ مسترخيةٌ وَنَدِيَّةٌ . وصبيٌّ مجدورٌ وقد جاء مُجْدَرٌ .

ورجلٌ مجدومٌ ولا يقال مجدَّم فَمَا الأجدم فهو المقطوع اليد .

وهي المِائَةُ وَالرَّيْئَةُ ، وَفَرَّاشَةُ الْقَفْلِ وَفَرَّاشُ الرَّأْسِ عِظَامُهُ الرِّطَاقُ وَكُلُّ دَقِيقٍ مِنْ كُلِّ عِظْمٍ أَوْ حَدِيدٍ فَرَّاشَةٌ وَالْفَرَّاشَةُ أَيْضًا الْمَاءُ الْقَلِيلُ .

وهو السَّلَامِيَّاتُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ ، وَالرَّابَعِيَّاتُ وَالْقُلَاعُغُ : مِنْ أَدْوَاءِ الْفَمِّ ، وَأَكْثَرُ الْأَدْوَاءِ تَأْتِي عَلَى فُعَالٍ كَالدُّوَارُ وَالزُّكَامُ وَالسَّلَالُ وَغَيْرِهِ .

وَمَا جَاءَ سَاكِنًا وَالْعَامَةُ تَحْرُكُهُ : هِيَ الْبِكْرَةُ لِتِي يَسْتَقِي عَلَيْهَا . وَحَلَقَةُ

الْحَدِيدِ وَالْقَوْمِ ، وَالْحَدْبَةُ ، وَالْأَثَلُ ، وَالْإِبْطُ ، وَالْقَلْبِيُّ ، وَالْمَرِيُّ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ الْمَرِيُّ كَأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى الْمَرَارَةِ وَالْعَامَةُ تَخْفَفُهُ وَأَنْشَدَ :

وَأُمُّ مَتَوَاهِي (١) لِبَاخِيَّةٍ وَعَنْدِي الْمَرِيُّ وَالسَّكَمُخُ

وهو عامر الشَّعْبِيِّ . وَفِيهِ شَعْبٌ وَهُوَ تَهْيِيجُ الشَّرِّ . وَأَصَابَهُ مَعْصُ ، فَأَمَا

الْمَعْصُ بِالْتَحْرِيكِ فَهُوَ خِيَارُ الْإِبِلِ . وَالْمَعْصُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ . التَّوَاهِي فِي الْعَصَبِ

وهي الطبقةُ الْقَرْنِيَّةُ لِأَحَدِي طَبَقَاتِ الْعَيْنِ بِسُكُونِ الرَّاءِ لِأَنَّهَا تُشَبِّهُ الْقَرْنَ

فِي لَوْنِهِ وَقَوْلُ الْأَطْبَاءِ الْقَرْنِيَّةُ بِالْفَتْحِ لِأَنَّ وَجْهَهُ . وَهُوَ بَابُ الشَّرِّ كَمَا لَبَّرَهُ كَهْرٌ

وَالْجِلْسَةُ وَلَا يُقَالُ الشَّرِّ كَةُ .

وَمَا جَاءَ مَحْرُكًا وَالْعَامَةُ تَسْكِنُهُ : النَّعْرَةُ وَاحِدَةُ النَّعْرِ لِذُبَابٍ يَدْخُلُ فِي أَنْفِ

الْحِمَارِ . وَرَدَّ الْقَضِيَّةُ جَدْعَةً . وَهِيَ الزَّهْرَةُ لِهَذَا النِّجْمِ . وَنُجْبَةُ الْقَوْمِ . وَكَلْبُ

ابْنِ وَبَرَةَ . وَاعْمَلْ بِحَسْبِ ذَلِكَ أَيْ عَلَى قَدْرِهِ ، وَأَمَا حَسْبُكَ كَذَا بِالسُّكُونِ .

(١) أم متواه : زوجته .

فمعناه كفايتك . والعَبْنُ بالتحريك في العمق وبالسكون في المال ونحوه .

والمَيْلُ بالتحريك في الأعيان ، وبالسكون في القلب واللسان .

وَالْوَسْطُ بالسكون ظرف مكان بمعنى بين ، وَالْوَسْطُ بالفتح الاسم .

وَالذَّبْحَةُ وجع في الحلق بالتحريك . وتقول لم فَعَلْتُ بفتح الميم ، وتساكنها قبيح .

وَمَا يَصْحَفُ : تقول لمن تنسبه إلى الجهل والبلادة عليه لُحْيَةُ الثَّيْتَلِ بشاء

مثلة ثم تاء : وهو الوعل المسن ولا تقله بشاء ين .

وَتَقُولُ : عند التألم أَحَ بِحاءٍ مهملة فأما أَخ فكلام العجم .

وَتَقُولُ : تَقَلَّ عَلَيْهِ إِذَا نَفَخَ مَعَ يَسِيرِ رِيْقٍ بَتَاءٍ مَشْنَاءَ ، وَلَا تَقُلْ تَقَلَّ إِلَّا

مِنَ الثِّفْلِ ، فَأَمَّا النَّفْثُ فَهُوَ النَّفْخُ بِغَيْرِ رِيْقٍ . وَالتَّوْتُ : النَّرِصَادُ بَتَاءٍ مَشْنَاءَ .

وَالنَّجِيرُ بَشَاءٍ مِثْلُهُ . وَمِثْلُهُ أَخَذَ فُلَانٌ بِثَارِهِ بِالنَّاءِ أَيْضًا . وَكَلِمَتُ فُلَانًا

فاحتلَّطَ بِالحاءِ المَهْمَلَةِ أَيْ غَضِبَ وَالاحتِلاطُ الغَضَبُ ، وَفِي المِثْلِ أَوَّلُ العِيِّ

الإِختِلَاطُ وَأَسْوَأُ القَوَالِ الإِفْرَاطُ وَفَرَشَحَ الرَّجُلُ وَتَفَرَّشَحَ إِذَا فَرَّجَ بَيْنَ

رِجْلَيْهِ وَبَعْدَ إِحْدَاهُمَا عَنِ الأُخْرَى بِالحاءِ المَهْمَلَةِ وَلَا يُقَالُ بِالنَّاءِ .

وَهِيَ مِثْلَانَةُ الأِنْسَانِ بِالنَّاءِ المِثْلَةُ ، وَلَا يُقَالُ بِالنَّاءِ .

وَمَا جَاءَ مَكْسُورًا وَالعَامَةُ تَغْيِيرُهُ : هُوَ الشُّطْرُنُجُ بِالكسرِ كالجِرْدِ دَحْلٍ .

وَهُوَ المَرِيحُ لِلنَّجْمِ . وَبِرُجَيْسِ اسْمِ المُشْتَرَى . وَبَلْقَيْسِ . وَتَدْيِيسِ لِهَذَا البَلَدِ .

والتلّيسُ والتلّيسةُ . والتدّينُ . وإخزيرُ . والطّريحُ<sup>(١)</sup> والقنينة . والشّعارُ  
هذا كله مكسور الاول . والسّنون جمع سنة وقد يضم . ويورثك أن يكون كذا  
بكسر الشين مثل يسرع وبمعناه . وهو سدّادٌ من عوزٍ وسدّاد القارورة وكل  
ما تسد به شيئاً فهو بالكسر ، فأما السدّاد بالفتح ففي القول والفعل ومعناه الصواب .  
وتقول سألتك بالله إلاّ فعلت بكسر الهمزة . وفلان تلميذك بكسر الراء  
والغريزة والميكل والجوارقُ بالكسر فأما العرّارة بالفتح فبمعنى الغفلة .  
وهو البلورُ ، والمربدُ ، والشقوةُ ، وجرمُ الشمس ، وسلخ الحية ، والوقاية ،  
والشحنة وهو اسم للرابطة من الخيل في البلد تضبط أهله من أولياء السلطان ،  
وليس باسم الامير كما تزعم العامة ، والنسبة اليه شحني ، ولا يقال بزيادة الكاف ،  
وهذه الكلمة عربية ، واشتقاقها من شحنتُ البلد بالخيل إذا ملأته بها . وهي  
الصبي المميزُ للذي قارب الحُلمُ بكسر الياء ، وقول الفقهاء ، بالفتح لوجه له .  
وهي السقاية ، والبرطيلُ وزحليل : وهو آثار ترجح الصبيان<sup>(٢)</sup> وهم إخوةُ  
زيد بالكسر . وهي المصيصة والزُرُّ نبخُ وشراعُ السفينة . وهم في رخصب .  
وهو المأصرُ بكسر الصاد ومعناه الموضع الخابئ من أصرّتُ فلانا على الشيء  
إذا حبسته عليه وعظفته نحوه ، وروى صاحب الصحاح فيه الفتح .

(١) الطريح كسكين سمك صفار تعالج بالمنح .

(٢) وق انعاموس : الزحليل بالكسر : المكان الضيق انزلق من الصفا :

وهو خِلاصُ الذهب بالكسر . وأَخْلَاصُ بالفتح المصدر . وتقول طعامٌ  
مُسُونٌ ومُدَوْدٌ ومكْرِيخٌ . وتناع مقارب وقرأت المُوَدَّتينِ كل ذلك بكسر  
ما قبل آخره . وهى : المِغْرَقَة ، والمِلْعَقَة ، والمِقْدَحَة ، والمِجْرَفَة ، والمِخْدَة ،  
والمِرْوَحَة ، والمِطْرَقَة ، والمِقرَعَة ، والمِندَاسُ ، والمِرْجَلُ ، والمِسرَبَة ، والمِخْنَقَة .  
وكذلك كل إسم على مِفْعَلٍ ومِفْعَلَةٌ مما ينقل ويعتمل به إلا ما شذ ففتح .  
وهو : المِنَارَة والمُنْقَلُ للخف ، ومَنْقَبَة البيطار للحديدة التى ينقب بها .  
والمَنْقَبُضُ وهو الحبل يمد بين يدى الخيل فى الحلبَة أو ضُم . وهو المَكْحَلُ  
والمُدْهَنُ والمُسْعَطُ والمُدْقُ .

ومما يكسر : المِصْبَاحُ ، والمِفْتَاحُ ، وَالْقِصَّ ، وَالْمِقْبَطُ ، وَالسِّطْرَة . فأما  
المَقْلَمَة فهى بالفتح لأنها موضع الأقدام .

ومما يفتح والعامَة تكسره أو تضمه : هو الرِّبْحَانُ ، وَالْأَمْنُ ، وَالْأَكْرَابُ ،  
وَبَيْرَمِ النِّجَارِ ، وَالسَّعَّةُ ، وَالذَّعَّةُ ، وَالضَّيْمَة ، وَالذَّيْرَجُ ، وَأَخْلَاجَالُ ، وَالْعِنَاقُ  
وأما بالكسر فمصدر عاتق . وهو الوَدَاعُ ، وَالْحَمَّصُ بفتح الميم وقد تكسر .  
وهو المَعْسُكِرُ بفتح الكاف فأما المَعْسِكِرُ بالكسر فالذى يُعْبَى العسكر . وثياب  
مَلِكِيَّةٍ للمنسوبة إلى ملك الروم كما تنسب إلى النِّيرِ تَمْرِي .

وتقول فلان مَقْطَعُ الضَّيْعَة بفتح الطاء والضَّيْعَة مقطعة أيضاً فأما المتقطع  
بالكسر فهو السلطان .

وهو الكبيرُ والكثيرُ بالفتح ، وإنما يكسر أولَ فعيل إذا كان ثانياً حرف  
 حلق نحو شعيرٌ ورغيفٌ وبهيمةٌ وسعيدٌ . وهو القيرَوانُ والسَّكرانُ والجنَّاحُ  
 والغضارَةُ والدَّجْدَةُ وفي عيْنِهِ حَوْرٌ وَهِيَ الأَنْبَارُ وَكَرْمَانٌ وَهُوَ اللِّحَاقُ وَالتَّخْشِشُ خَاشٍ  
 وَهِيَ المَنَارَةُ بالفتح وهو نادرٌ لِأَنَّهُ آلَةٌ وَمِثْلُهُ فِي الشُّوْذِ المُنْقَلَةُ وَالمُنْقَبَةُ وَقَدْ سَبَقَ  
 وَهِيَ المَكْنَسَةُ بفتح النون . وَهُوَ كَسْلَانٌ وَهُوَ الشَّجَرُ . وَهِيَ تَكْرِيتٌ بفتح أوله  
 وَهُوَ اللِّهَاءُ كَفْتَاءَةٍ . وَهِيَ أَرْبَعُونَ بفتح الباء . وَالمَجْلِسُ كالمَوْضِعِ . وَتَقُولُ سَمِعاً  
 وَطَاعَةً ، فَأَمَّا السَّمْعُ بِالكسر فولد الذئب من الضبع . وَهُوَ كِتَابُ الطَّهَّارَةِ  
 بفتح الطاء وَقَدْ طَهَّرَ بفتح ثانياه وَرَبَّمَا ضَم . وَقَدْ حَدَّثَ الأَمْرَ بفتح الدالِ وَلا يَضُمُّ  
 إِلا فِي قَوْلِهِمُ أَخَذَهُ مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ لِلاتِّبَاعِ . وَهِيَ القَصْعَةُ وَالجَعْنَةُ وَالفَيْرَةُ  
 وَالأَبْرَارُ بفتح الهمزة . وَالمَرْقَاةُ لِلدَّرَجَةِ . وَأَمَى زَيْدٌ بِمَعْنَى يَزِيدُ فَأَمَّا إِيٌّ بِالكسر  
 فبمعنى نعم . وَهِيَ كَمَنْبِجٌ لِهَذِهِ المَدِينَةِ . السَّحْنَةُ بفتح ثانياه الهَيْئَةُ وَقَدْ تَسَكَّنَ :  
 وَهِيَ السَّحْنَاءُ أَيضاً يُقَالُ تَسَحَّنْتَ المَالَ فَرَأَيْتَ عِنَاءَهُ حَسَنَةً . وَفَرَسٌ مُسَحَّنَةٌ  
 حَسَنَةُ المَنْظَرِ . وَهُوَ الكَوْلَانُ لِضَرْبٍ مِنَ البَرْدِيِّ . وَهُوَ المَصْطَكِيُّ بفتح الميم  
 وَهِيَ سَرُوجٌ . وَقِتْلُهُ صَبْرَاءٌ . وَهُوَ السَّفَرُجُلُ وَهِيَ الزَّرَافَةُ وَالجَوْذَابُ وَفَعْلَتُهُ  
 بَعْدَ اللَّتِياءِ وَالتِّي بفتح اللام . وَتَقُولُ هُوَ مَطْوِيٌّ وَمَشْوِيٌّ وَمَسْبِيٌّ وَمَقْضِيٌّ وَمَنْفِيٌّ  
 وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهَا مِمَّا هُوَ عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ وَهُوَ النَّقُوعُ وَالبَّخُورُ وَالسَّعُوطُ وَالسَّنُونُ  
 وَالمَصْرُصُ وَالمُوجِرُ وَالمَعُوقُ وَالمَسُولُ وَالجَنُوبُ وَالمَسْمُومُ وَالمَحْرُورُ وَالمَبْرُودُ

وَمَا أَشْبَهَهُ مِمَّا هُوَ عَلَى وَزْنِ فَعُولٍ . وَرَجُلٌ حُبْلَى بَفَتْحِ الْبَاءِ نَسَبٌ إِلَى بَنِي الْحُبْلَى  
حَيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ .

وَرَجُلٌ تَيْمَلَى بَفَتْحِ الْمِيمِ كَعَبْدَرِيٍّ نَسَبٌ إِلَى تَيْمِ اللَّاتِ . وَهُوَ الزُّعْفَرَانُ .  
وَهُوَ الْهَتُورُ لِلْخَادِمِ . وَالرَّسُولُ بَيْنَ الْقَوْمِ . وَالْأَنَاةُ وَالرُّوْشُ كَالْقَوْلِ الْعَبْدُ الْمَتِيمُ .  
وَهِيَ سَوْرَاءٌ بِالْفَتْحِ لِهَذِهِ الْقَرْيَةِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ سُورَى مِثَالُ بُشْرَى مَوْضِعٌ بِبَابِلَ  
وَهُوَ بَلَدُ السَّرْيَانِيِّينَ . وَأَبُو دُلْفٍ كَعَمْرٍ . وَهِيَ الْمَزُونُ لِعَمَّانَ . وَفُلَانٌ مَزُونِي .  
وَهَذَا يَهُودٌ وَجَمُوسٌ وَهُوَ الْبَوْرَقُ وَلَا تَضُمُّ الْبَاءُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي السِّكَاكِمِ فُوعَلٌ  
وَكَذَلِكَ السَّوْسَنُ وَالرَّوْشَنُ .

وَمِمَّا جَاءَ مَضْمُومًا وَالْعَامَّةُ تَغْيِرُهُ : هُوَ الْمَشَانُ لِمَوْضِعٍ بَضَمِ الْمِيمِ . وَحُوَاقِفُ  
الْقَوْمِ بِالضَّمِّ . وَمِمَّا وَبِيَةِ وَالْبُهَارُ بَضَمِ أَوْلَاهَا . وَالْمُطَبَّقُ بَضَمِ الْمِيمِ لِلسِّجْنِ لِأَنَّهُ أَطْبِقُ  
عَلَى مَنْ فِيهِ : وَالْمُحَاجِمُ لَوْنٌ مِنَ الصَّبْغِ أَحْمَرٌ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ حُمَاجِي . وَقِرَاتُ السَّبْعِ  
الطُّوَلُ كَالْكُبْرِ وَإِنْ شَعَتِ الطُّوَالُ . وَأَمَّ كَثُومٌ بِالضَّمِّ . وَالْمُضْرَكُ جَمْعُ مَصِيرٍ  
كَالْقَفْزَانِ . وَهُوَ الْجَوَاقِقُ . وَهِيَ الْكُمْنَةُ لَوْرَمِ الْأَجْفَانِ وَغُلْظُهَا وَقِيلَ هِيَ حَمْرَةٌ فِي  
الْمَاقِ وَقِيلَ هِيَ جَرَبٌ وَحِكْمَةٌ تَبْقَى مِنْ رَمْدٍ يَشَاءُ عِلَاجَهُ . وَهُوَ دُسْتُورُ الْحِسَابِ  
بِالضَّمِّ وَكَذَلِكَ بُهْلُولٌ وَعُرْقُوبٌ وَخَرْطُومٌ وَجُمْهُورٌ وَأَطْرُوشٌ وَهُوَ مَوْلِدٌ .  
وَالطُّسُوجُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَالصَّنْدُوقُ وَالزُّرْبُونُ وَهُوَ الْأَنْتُودَجُ وَالْأَنْشُوطَةُ  
وَالْأَحْدُوثةُ وَالْأَرْجُوحةُ وَالْأَغْلُوطَةُ وَالسَّكْمَةُ الْبَابُ وَالْتَرْمِسُ بَضْمَتَيْنِ .

وهي الأسطوكانة بضم الهمزة والطاء ووزنها أفعواله قال الأخفش فعلوانة  
وقيل أفعلانة . وأصابه ذُبَاحٌ وهو تشقق بين الأصابع . وجاء القوم بأجمعهم أى  
بجماعتهم واحده جمع مثل فمَسْ وأفلس . وفلان يطعن بالرمح . فأما يطعن فبالقول  
ونحوه (١) . وفلان يخطِرُ في مشيه بالكسر ويخطِرُ في الأمر بباله بالضم .

ومما جاء ممدوداً والعامه تقصره : ككذاه بالفتح جبل بمكة . وحركاه أيضاً  
مثل كساء يصرف ولا يُصرفُ والقَبَاءُ ممدود وكل شيء جمعه فقد قبوته قبواً .  
ومكناه البعير ما تحت سنامه . وإيلياء بيت المقدس قال الفرزدق .

وَبَيْتُ بَأَعْلَى إِيْلِيَاءَ مَشْرَفُ

وَاللُّؤْبِيَاءُ وَالصَّحْنَاءُ وَالصَّحْنَاءُ (٢) وبزر قطنواء وقد يقصر . والصَّبَاءُ  
القصب الشامى مفتوح ممدود . والنشَاءُ ممدود ، وقال الجوهري : هو مقصور .  
وعاشوراء . ولم يجيء على فاعولاء ممدوداً إلا عاسوراء وَالضَّارُورَاءُ وَالسَّارُورَاءُ السراء  
والدالولاء الدالة والخابوراء موضع . وهى القُوبَاءُ وَكَرْبَاءُ وَسُلَاءُ النَّخْلِ وَالتُّوتِيَاءُ  
لهذا السكحل . وقرقيسياء موضع . وسميراء موضع . والرَّهَاءُ مدينة .

ومما يغير من الأفعال : تقول عَقَلَ الغلام يعقل ويرجع ويرجع ودرى يدرى  
وفرق يفرق وشخص بصره يشخص وبهرنى الامر يبهرنى فهو باهر إذا غلبك

(١) فى القاموس طعنه بالرمح كمنه ونصره طعناً ضربه ووخزه فهو طعون وطعين

(٢) الصحناء والصحناء ويمدات ويكسر ان آدم يتخذ من السمك الصغار .

وَسُحٌّ يَسْمُحُ وَسُقْلُ الشَّيْءِ يَسْقُلُ وَنَزَعُ الْمَيْتِ يَنْزِعُ وَعِنَانِي يَعْنِينِي وَسَلِمَ مِنَ  
الْحَذُورِ يَسْلَمُ فَأَمَّا سَلِمَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ فَبِمَعْنَى لَدِغٍ وَقَدْ رَدِمَتْ الْبَابَ فِيهِوْ مُرْدُومٌ وَلَا  
تَقِلُّ مُرْدَمٌ وَسَبَقَ الْفَرَسُ يَسْبِقُ كَيْضْرِبُ وَبَذَلْتُ الشَّيْءَ أَبْذَلُهُ كَأَخَذَهُ وَلَهَّتْ  
كَضْرِبُ وَنَجَزَ الْكِتَابَ مِثْلَ عِلْمٍ بِمَعْنَى فَرَّغَ فَأَمَّا نَجَزَ بِالْفَتْحِ فَبِمَعْنَى حَضَرَ وَمِنْهُ  
بَعْتُهُ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ أَيْ حَاضِرًا بِحَاضِرٍ وَنَجَزَ حَاجَتَهُ بِمَعْنَى قَضَاهَا .

وَتَقُولُ هَذَا الشَّيْءُ لَا يَسَاوِي كَذَا أَيْ لَا يَعَادِلُهُ وَلَمْ يَسْمَعْ يَسْوَى . وَتَقُولُ  
يَرِدْتُ وَالِدِي أَبْرُهُ وَمَصَّصْتُ الشَّيْءَ أَمْصَهُ وَسَقَفْتُ الدَّوَاءَ أَسْفُهُ وَإِذَا أَمَرْتُ مِنْ  
هَذَا كَلِمَةً قُلْتُ بَرًّا وَالِدِكَ وَشَمَّ الطَّيِّبَ وَسَفَّ وَمَصَّ هَذَا بِفَتْحِ أَوَّلِ ذَلِكَ كَلِمَةً .  
وَتَقُولُ أَنْتَ تَكْرَمُ عَلَيَّ أَيْ تَعْظُمُ عِنْدِي بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَضَمِّ ثَالِثِهِ . وَقَدْ عَرَّبَتْ  
الشَّمْسُ تَغْرُبُ وَمَرَكَنَ عَلَى الْعَمَلِ يَمْرُنُ وَقَرَضَ الْفَارُ الثَّوْبَ يَقْرِضُ كَيْضْرِبُ .  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَعْرِفُ فِي السِّكِّالِمِ يَقْرِضُ بِالضَّمِّ الْبَتَةَ . وَقَدْ نَحَلَ جِسْمَهُ  
يَنْحَلُ وَهَوَى الشَّيْءَ يَهْوِي كَيْضْرِبُ وَعَرَّضُ كَطَرْفُ يَطْرَفُ وَمِثْلُهُ صَلَبُ الشَّيْءِ  
يَصْلَبُ وَسَهْلٌ يَسْهَلُ وَقَرِبٌ يَقْرُبُ وَحَسَنٌ يَحْسَنُ وَقَبِيحٌ يَقْبِيحُ وَفَصِيحٌ يَفْصِيحُ وَعَتَقُ  
الْحَبَّ يَعْتَقُ وَكَثُرَ وَرَخِصَ وَحَمِضَ الْخَلُّ وَظَرَّفَ الرَّجُلُ وَحَرَمَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ  
الْحَائِضُ . هَذَا كَلِمَةٌ تَبْنِيهِ الْعَامَّةُ لِمَا يَسْمُ فَاعِلُهُ :

وَمَا تَغْلَطُ فِيهِ : ضَرَسَ وَوَسَعَ وَسَمِنَ وَقَدْ اسْتَقَاءَ الرَّجُلُ يَسْتَقِيءُ إِذَا اسْتَدْعَى  
الْقِيءَ وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنْهُ وَقَدْ عَاقَهُ عَنْ كَذَا فَهُوَ عَاقِقٌ وَعَاقَتُهُ وَلَا يُقَالُ أَعَاقَهُ وَحَدَرْتُ

السفينة فهي محدورة ولا يقال أهدرت وتقول ما يُعرضك لهذا الأمر أى ما ينصب  
غرضك ولا يجوز يعرضك بالضم والتشديد وتقول بعته الشيء ولا يجوز أبعته  
إلا إذا عرضه للبيع .

ومما جاء على أفعل : تقول أروحت الجيفة وأعوزنى الشيء وقد أشبهه وأشقت  
عليك من كذا وأباد الله الشيء وأخزاه الله يخزيه ولا تقل خزاه إلا بمعنى ساقه  
وقد أحسنت كذا أحسنه وقد أريته كذا وأمسكت الشيء وأصح الله بدنك  
وآثبت الشيء فهو مثبت وأفسدته وأصاحته وقد أردت كذا وقد أطاق من علمه  
وأنقعت الدواء فى الماء فهو منقَع ولا يقال فعلت فى شيء من ذلك .

تم كتاب ذيل الفصيح بحمد الله تعالى وتوفيقه

## خاتمة

انتهى بحمد الله تعالى كتاب « ذيل الفصيح » للبغدادى م ٦٢٩ هـ .  
وهو كتاب لغوى رائع خفيف الظل ، جميل العرض ، حسن الترتيب .  
وهو مكمل لكتاب الفصيح نفسه ، ومتم لما فيه .  
وقد عنيت بإخراجه بإخراجا جميلا منسقاً . فجا بحمد الله على ما يراه  
القارىء عليه من الحسن وجمال الأخراج .  
وسنتبع ذيل الفصيح بمقدمات من كتاب « الاشتقاق الكبير لابن دريد »  
إن شاء الله .

وما توفيقى إلا بالله ما

محمد عبد المنعم ففاحى

## فهرس ذيل الفصيح

صفحة	اموضوع
٣	باب ما يضعه الناس غير موضعه .
١٣	باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو حركة .